

رئيس تحرير «البوابة» تحاور الكاتب الصحفي أحمد الطاهري رئيس القنوات الإخبارية بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية

# «القاهرة الإخبارية» تعمل بلا خطوط حمراء

## رسالتنا الأساسية تقديم خدمة إعلامية تتسم بالعمق والتحليل دون تضليل أو تزيف للمشاهدين المصري والعربي

شرفت منذ أيام قليلة بحضور انطلاقة بث قناة «القاهرة الإخبارية» داخل شبكة قنوات المتحدة للخدمات الإعلامية، لتكون القناة الإخبارية الإقليمية المصرية الرئيسية، والتي تأتي ضمن قطاع الأخبار الذي أعلنت الشركة عن تأسيسه برئاسة الكاتب الصحفي الموهوب والمتميز أحمد الطاهري، رئيس القنوات الإخبارية للشركة المتحدة.

وبعد امتلاك قناة فضائية إقليمية أحد الأعلام التي راودت صناعات الإعلام في مصر منذ سنوات، وهي قناة قادرة على تغطية القضايا الإقليمية برمتها من شاشة مصرية ومنظور تخاطب العالم وتسهم في حفض الشائعات والأكاذيب.

وجود قناة بحجم وإمكانيات شاشة القاهرة الإخبارية هو خطوة كبيرة على طريق وضع مصر بصمتها في الإعلام الإقليمي والدولي بالإضافة إلى أنها وسيلة لإيصال رسالتنا إلى العالم بأسلوب وتقنية تكنولوجية حديثة تتنافس مع قنوات أخرى ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة دون تزيف أو تضليل كما يفعل الإعلام المعادي الذي يهاجم مصر ليل نهار بنشر الشائعات والسعي وراء التحريض المستمر للمشاهدين.

### حاورته- داليا عبدالرحيم

#### لدينا مراسلون في العواصم العربية والأوروبية وأمريكا ومكاتب إقليمية في نيويورك وباريس ومنطقة الخليج

لذلك ستكون القناة منصة مهمة للغاية لوضع نهاية للشائعات وحملات التحريض الممنهجة، وستكون أيضا عنوانا للحقيقة وامتدادا للمهنية ليس فقط في مصر بل في جميع عواصم العالم من خلال شبكة من المراسلين الشباب الواعدين والمحترفين وهو ما ظهر جليا في انطلاقة القناة معهم.

كان يوم الانطلاقة مليئا بالحماس والرغبة في النجاح من خلال كتيبة عمل، تعمل بسيمفونية رائعة من العمل الجاد والمتكامل، فكل منهم يكمل عمل الآخر، رأيت شبابا مصريا خلف الكاميرا يعمل ليل نهار للخروج بانطلاقة القناة على أفضل صورة بالإضافة إلى الخبرات الإعلامية أمام الكاميرا الذين أضافوا بالطبع طلة مختلفة وقيمة للقناة منذ الظهور الأول.

مجهود كبير وإحساس بالمسئولية من قيادة القناة الكاتب الصحفي أحمد الطاهري، قيادة شابة بخبرة كبيرة لديه فريق عمل أيضا من الشباب المصير جميعهم لديهم نفس الحلم والإحساس القوي بحمل المسئولية لإطلاق منصة إعلامية مصرية إقليمية عالمية تمثل مصر والإعلام المصري في وقت دقيق يمر على العالم أجمع من أحداث سياسية كبيرة تمر على العالم تغير وتعيد ترتيب الخريطة من جديد حيث إن ملامح المنطقة العربية تم تغييرها، ما استدعى وجود قناة مصرية خاصة تهتم بالشأن العربي وتوضح للمواطن متغيرات الأحداث المحيطة به، حتى لا يتم استقطابه ذهنيا من قبل القنوات الإقليمية التي تعمل لصالح الدول الغربية.

وعقب انطلاقة القناة لم أفوت الفرصة لإجراء هذا الحوار مع الصديق العزيز والكاتب الصحفي المتميز أحمد الطاهري رئيس تحرير مجلة روز اليوسف ورئيس القنوات الإخبارية للشركة المتحدة، لمعرفة ماهية القناة والرسالة الإعلامية المراد توصيلها، وتوقيت إطلاق القناة، والجديد الذي سوف تقدمه وأشياء أخرى كثيرة سمعت في هذا الحوار لمعرفة المزيد من البرامج المختلفة.. لماذا

إطلاق شاشة القاهرة الإخبارية الآن؟  
- هذا ليس قرار فرد إنما هو قرار مجموعة وهي الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية وهذا القرار كان بالفعل مشروعا يعد له منذ مدة طويلة تعطل لسنوات لأسباب مختلفة ثم كانت رؤية مجلس إدارة المؤسسة أنه حان الوقت للبدء بإطلاق هذا الإصدار الإخباري المختلف الذي يعكس للمشاهد المصري والعربي حقيقة الأمور في توقيت دقيق على المستويين الإقليمي والدولي.  
□ لكن.. ما الهوية والرسالة الإعلامية التي ترغب أن تقدمها شاشة القاهرة الإخبارية؟  
- نحن نعلم أننا انطلقنا بشاشة القاهرة

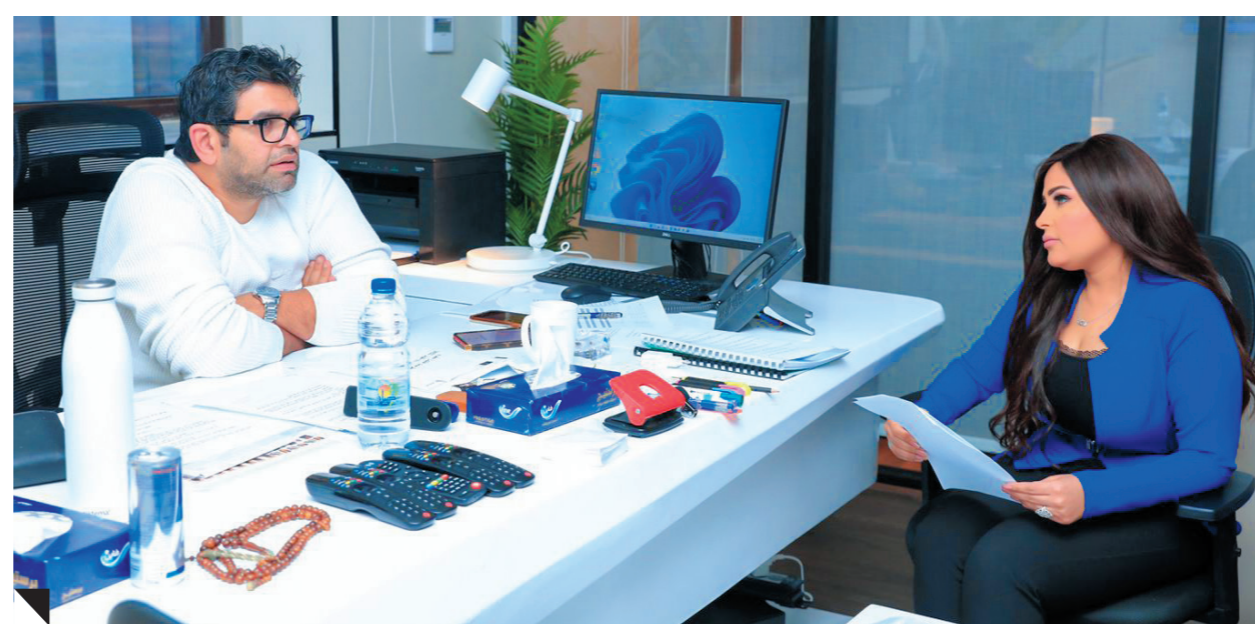


أحمد الطاهري

### □ الذين ينتقدوننا لغرض معروفون ومن مصلحتهم أن يظل المشاهد المصري والعربي مسلوبى الذهن أمام شائعاتهم وأقول هذا الزمن ولى بانطلاق شاشة القاهرة الإخبارية □ نعلم أننا في ساحة منافسة وما ظهر من قدرات القناة لا يمثل سوى 40% من إمكانياتها والقادم أفضل بكثير

□ بالتأكيد إنكم تابعتم ردود الأفعال على انطلاق القناة، وبالطبع هناك الكثير من المهنيين والفخريين بوجود قناة إقليمية في مصر، والقاهرة الإخبارية في مصر، ولكن هناك أيضا من انتقدها واعتبرها رقما ضمن قنوات عديدة يمتلكها الإعلام المصري.. فيماذا تردون؟  
- ما يدعو للفخر أن هذه القناة قامت بيد شباب مصري، وحضرتك كنت معنا لحظة انطلاق القناة ورأيت أن أغلبهم شباب بالإضافة إلى الخبرات التي تظهر أمام الشاشة ولكن خلف الشاشة فيه شباب مصري زى السورد لديه حماس وطموح كبير ورغبة في النجاح قاموا بعمل عظيم ومجهود كبير يشكل في الصناعة الإعلامية في توقيت بهذه السرعة لا يتعدى أشهر قليلة، ومكشش ينفع يطلع أبدا هذا المشروع إلا على أكتاف الشباب المصري الواعد الذي واصل الليل بالنهار للعمل على إطلاق القناة إيمانا منهم بأنهم يقدمون شيئا له قيمة يمثل بلدنا.

□ وهل لديكم خطة لمواجهة قنوات الإعلام المعادي الذي يهاجم مصر ليل نهار بالشائعات والأكاذيب؟  
- بلا شك لدينا رسالة إعلامية خاصة بنا، ولدينا منهج واضح وهو أن نلقى استحسانا ومنايعة المشاهد المصري والعربي بتقديم أفضل خدمة إعلامية وإخبارية له، تتسم بالعمق والتحليل وعرض جميع الآراء والبحث عن الحقيقة والبعد عن الإثارة والتضليل وسوف نعمل على هذه الرسالة بكل جهد لدينا، وإذا انصرف عنا المشاهد فإن التصدير سيكون من جانبنا، لكننا في الوقت ذاته لن نلتفت لأي أحد آخر، فتركيزنا الأساسي على المشاهد.



رئيس تحرير «البوابة»، داليا عبدالرحيم تحاور أحمد الطاهري

الشعوب بل على العكس فنحن نضع المصالح الاستراتيجية لمصر وللبلاذ العربية نصب أعيننا ونحن نقوم بعملنا.  
□ بالتأكيد إنكم تعرفون أن انطلاقتكم جاءت في ظل وجود قنوات منافسة استطاعت أن تنجح في هذا المجال الإعلامي في منطقتنا العربية، فما خطتكم لمنافسة هذه القنوات؟ وما الجديد الذي سيتم تقديمه؟  
- المنافسة ساحة مفتوحة للجميع والمشاهد هو من يقرر من الأفضل ليشاهده ويشكل عام المشاهد المصري وفق علوم التسويق هو كتلة كبيرة مهمة

للإخبارية في ساحة منافسة ولكننا نعلم أيضا أننا لا نشبه أحدا ولا نقلد أحدا من الموجودين على الساحة الإعلامية فالقناة لها هويتها وشخصيتها وهذا ظهر منذ اللحظة الأولى للانطلاقة نحن إصدار إقليمي لكنه في الأصل يصدر من مصر، هويته معلنة مصرية عربية خالصة حتى من الاسم الذي يدل على الهوية وهو القاهرة عاصمة مصر وعاصمة الخبر. والرسالة التي نود التأكيد عليها، هي تقديم خدمة إعلامية متميزة تتسم بالعمق والتحليل والسرعة والدقة والموضوعية، نحن قناة لا تستهدف البحث عن نواقص

لأننا كمشب تعداده مائة مليون نسمة، بالطبع هذا العدد يمثل كتلة كبيرة لها ثقلا، من ينجح في جذب المشاهد المصري لمتابعته ومشاهدته فقد ضمن النجاح في المنطقة العربية كلها. بالإضافة إلى أننا دخلنا بهذه القناة كل مستجدات صناعة الإعلام وما ظهر في الانطلاقة هو 40% فقط من قدرات القناة والشكل النهائي والأخير للقناة بكل قدراتها لا يمكن الحكم عليه بشكل نهائي قبل ثلاثة أشهر من الآن وأتمنى بعد هذا الوقت أن نرى أبحاث المشاهد في مصر وفي العالم العربي كيف ستكون.

### التنظيم الدولي للإخوان يريد أن يرسم في الإقليم وفي العالم صورة نمطية عن مصر ونحن نكشف ذلك وهذا يزعجهم

### الإعلام سلاح خطير لأنه يتعامل مع فكر وأعصاب والتكوين النفسي للمشاهد.. ومن يملك الكلمة يملك سلاحه



بتاريخ 30 أكتوبر 2022 الساعة السابعة مساءً، ومصر الآن تمتلك قدرة إعلامية.  
□ برايمك: لماذا كل هذا الذعر من انطلاق شاشة القاهرة الإخبارية؟  
- لأن التنظيم الدولي للإخوان يريد أن يرسم في الإقليم وفي العالم صورة نمطية عن مصر ونحن الآن نكشف هذا الزيف دون أي جهد فقط بالإشارة لمصر وقيمتها وعراقتها وبالتالي فإن هذا يزعجهم.  
□ الإعلام أصبح الآن سلاحا في يد الدول فلم تصبح الحروب الآن بالأسلحة العسكرية فقط فهناك حرب بالكلمة، ومن ثم فقد أصبح الإعلام أداة شرسة لا ترحم، تتسم في تغيير الراي العام، وفي بعض الأوقات تشويبه وتزييفه.. فما رايمك؟ وكيف تطبقون ذلك من خلال منصتكم؟  
- الإعلام طول عمره سلاح لأنه يتعامل مع فكر وأعصاب والتكوين النفسي للمشاهد، فهو سلاح في منتهى الخطورة وبالتالي في زمن مثل الذي نعيشه الآن من يملك الكلمة يملك سلاحه.

□ وما سقف الحرية الإعلامية في الحديث على شاشة القاهرة الإخبارية؟ وهل يمكن أن نرى فيها مناظرات بها قدر كبير من الاختلاف مثلما يحدث في قنوات عربية منافسة؟  
- حضرتك كنت معنا منذ اليوم الأول للانطلاق، ورأيت أننا نعمل بلا خطوط حمراء ولكن لدينا سياسة تحريرية رصينة، نحن لدينا مدرسة إخبارية مصرية ولا تشبه بالآخرين وبالتالي نحن لا نبحت عن الإثارة ولكن نتناول الأمور بجديّة وعمق وتحليل، وكلما أتاحت الفرصة لنا لعمل مناظرات بها آراء مختلفة وتحليل عميق للأفكار لن نتأخر، وبالتالي نؤكد سوف نرى ذلك على شاشة القاهرة الإخبارية.

□ الإجماع السعودي الذي يهاجم مصر ليل نهار بالشائعات والأكاذيب؟  
- بلا شك لدينا رسالة إعلامية خاصة بنا، ولدينا منهج واضح وهو أن نلقى استحسانا ومنايعة المشاهد المصري والعربي بتقديم أفضل خدمة إعلامية وإخبارية له، تتسم بالعمق والتحليل وعرض جميع الآراء والبحث عن الحقيقة والبعد عن الإثارة والتضليل وسوف نعمل على هذه الرسالة بكل جهد لدينا، وإذا انصرف عنا المشاهد فإن التصدير سيكون من جانبنا، لكننا في الوقت ذاته لن نلتفت لأي أحد آخر، فتركيزنا الأساسي على المشاهد.